

عبدالرحمن السقاف



فيها انزياح واضح في اللغة . وهذا هو الطابع الشعري لعبد الرحمن . كما يتسم عبدالرحمن في شعره بغنائية واضحة فالشعر مقوده الغناء - كما يقال - وهو حتى في مقاطعه النثرية وقدم الشاعر ابراهيم في الندوة التكريمية قراءة شعرية لقصيدة عبدالرحمن

السقاف بعنوان "سلاماً .. عند ابن فيها جماليات النص ، عند السقاف واعتماد اوزانه على تلك الجمل الموسيقية المنغمة مهما كانت تركيبه اللغوية معقدة او سهلة فلغة تصفي قدرأ من الاشراق الى النص وركز على الجور الشعرية القريبة الى نفس الشاعر كالتدارك والمقارب والكمال والرجز في بعض الاحيان . واختتمت الاسمية بكلمات قصيرة من كل من الشاعر هاني جرادة وخالد مطحينة . انتمى الى قبيلة " الشعراء " ويمكن ان اسميه وفقاً لعلم الاجتماع المعاصر : انه ينتمى الى الانثوية " الشعرية " وبالعودة الى الديوان " دم الينابيع " هذه الجملة الساخنة التي هي من كلمتين تضفي الحياة الى الينابيع ويظهر معنى

السرح الشعبي بمدينة المنصورة وقال : لا استطيع ان انكر بالتحديد هل كانت قصيدته ام نصاً في عمل مسرحي غير ان السقاف بدأ مثلاً بارعاً وقال : انني اعترف بصدق وفاء انني مدني للشاعر عبدالرحمن السقاف منذ ذلك الحين على اتجاه ميولي نحو الشعر .

واضاف مبارك سالين : عند الحديث عن السقاف فنحن امام الابداعية من الازمين عاماً وهي متواصلة فيما اعتقد حتى المائة عام باذن الله . ان ابن ما علق بذاكرتي من خصائص شعرية لعبد الرحمن السقاف ان يتمتع بالي شعري متواصل ولعل ابن ما يميزه هو اختيار عناوين دواوينه للوردة رأي ايضاً - ندونات لسيدة الموج - دم الينابيع هذه رطاني - فهو ببراعة شاعر مهم كما يصفه ولان بارك انه يحيل الى الاضواء والشفايف الى التعميم ويركز على ما يضيء النص ولا يريد ان اتوسع لان شوقي اغنى الموضوع وفي عناوينه وفي ثانياً قصائده تلحم تلك الافراد التي تحتاج اليها الشعر ولعل اهم هذه الافراد المتصلة الصوفية او ذات الدلالة الصوفية في استخدامها الشعري الخاص . وتختلط الصوفية عند عبدالرحمن بسيراليه واضحة . ولعل نطس سراليه عبدالرحمن من ذلك النوع المتشعب بالواقعية اي لا يعيب معها العني فهو يتجه دوماً الى الغموض الشفاف وليس الغموض الزعم ان هذه الملامح تجتمع في الشاعر وفي نصوصه .

رطاني " على وجه الخصوص قائلأ : لو بدأنا من عنوة المجموعة لتبين لنا " المهيمنة " التي تؤطر مجموع النصوص .. اقتصد هنا " الينابيع " وفي المعجم " تبع الماء .. خرج والينبوع عين الماء ومنه قوله تعالى : حتى تجر لنا من الارض ينبوعاً (دم) فهو الماء اذن .

في قراءة عبدالرحمن السقاف في مساهمته في الاحتفاء به من خلال هذه القراءة الشعرية مشيراً الى اهمية القراءة في الدخول الى فضاءات النص واكتشاف اغواره وقال : لنبدأ بالعتبة .. فماذا نقصد بها .. العتبة هي " العنونة " وكل عنونة هي عتبة النص وبوابة الدخول اليه ولانها كذلك فهي تحيل الى التأويل ، تأويل المفردة وتعالقها مع المفردة / المفردات الاخرى ليصار الى بناء معنى او مجموعة من المعاني تتحول هي الاخرى الى دلالة / دلالات تمنح المتلقي مفتاحاً/ مفاتيح للولوج الى فضاءات النص ويفترض في العنونة : ان تكون كذلك ويرتبط بالعنونة او العتبة مفهوم " المهيمنة " ويوضح ذلك قائلا : المهيمنة مفهوم جديد يحيل الى الفكرة التي يتحرك النص حولها والمهيمنة عند بعض الدارسين والنقاد هي " البؤرة " و " النواة " او " الشعرية " او " الدالة الضمنية " او " القيمة " او " كلمة السر " ويشير الى ان هذه المفاهيم ستكون دليله الى الدخول الى فضاءات النص . وفي نصوص عبدالرحمن السقاف في مجموعته " دم الينابيع .. هذه

في البدء قدم الشاعر شوقي شفيق مداخلة ضافية بعنوان " العتبة والمتن " .. قراءة في نصوص عبدالرحمن السقاف . أشار في مستهلها الى مكانة الشاعر المحققي به مقدماً مساهمته في الاحتفاء به من خلال هذه القراءة الشعرية مشيراً الى اهمية القراءة في الدخول الى فضاءات النص واكتشاف اغواره وقال : لنبدأ بالعتبة .. فماذا نقصد بها .. العتبة هي " العنونة " وكل عنونة هي عتبة النص وبوابة الدخول اليه ولانها كذلك فهي تحيل الى التأويل ، تأويل المفردة وتعالقها مع المفردة / المفردات الاخرى ليصار الى بناء معنى او مجموعة من المعاني تتحول هي الاخرى الى دلالة / دلالات تمنح المتلقي مفتاحاً/ مفاتيح للولوج الى فضاءات النص ويفترض في العنونة : ان تكون كذلك ويرتبط بالعنونة او العتبة مفهوم " المهيمنة " ويوضح ذلك قائلا : المهيمنة مفهوم جديد يحيل الى الفكرة التي يتحرك النص حولها والمهيمنة عند بعض الدارسين والنقاد هي " البؤرة " و " النواة " او " الشعرية " او " الدالة الضمنية " او " القيمة " او " كلمة السر " ويشير الى ان هذه المفاهيم ستكون دليله الى الدخول الى فضاءات النص . وفي نصوص عبدالرحمن السقاف في مجموعته " دم الينابيع .. هذه

أقواس

بالحب وحده

كثيراً ما نسمع عبارات التشاكي والتباكي من تدايعات الزمن ومن غين الاحباب وظلم السئولين و...و... حتى لانكنا ستر الاحزان اسدلنا على حياتنا فاضحت القاعدة التي نعيشها .. وتقلب حياتنا راساً على عقب ، غم في عم ثم سناخل افستنا : ماذا اعمرنا قصيرة ؟! ولماذا غبرنا هناك بغيره هذه العيش ونحن هنا نغمرنا هتات وبويات ونكد العيش ؟!

ولو بحثنا في تواتنا اولاً لوجدنا ان عيوبنا تتجمع في ثانياً نفوسنا ونستحي من الجوع بها وهناك من لا يعيا بالحياء ويدير انه مغطى بالعبور الفجة لكنه يتماهى في اظهارها واستجلائها بدون حياء .. وهذا بكل اسف نعده مريضاً بحاجة الى علاج نفسي وسريع جدا ... ان من يتنذد ببناءه وشخصية الاخرين ويستجيب عذاباتهم بايتسامه ساخرة كايتماسه مصاصي الدماء لا يمكن ان يكون الا مريضاً والله يكون في عونه .

والله لو يعلم الناس ان بالحب وحده تشفي القلوب المريضة .. وترتاح العقول العقيمة .. وتستكين النفوس السقيمة .

الحب هو العلاج الشافي لكل امريه يعاني فقراً في المشاعر الانسانية فيه يرى العكاز جميلاً .. والحب الذي اعنيه هو محبة الله ومحبة الوالدين ومحبة الاصدقاء والناس اجمعين .. المحبة هي التسامح والعفو عند المغفرة والاضطر ان تغاضبنا عن بعض الهفوات والاختفاء غير المتصودة فلننا بشر .. والله غفورٌ فما باننا نحن لا نغفر .. وبالحب وحده تستقيم الحياة .

نادره عبدالقدوس

أقوال مأثوره

● قيل معاوية : اي الناس احب اليك ؟ قال من كانت له عندي يد صالحه . قيل : فان لم تكن له ؟ قال : فمن كانت لي عنده يد صالحه .

● قال حكيم : احبي معروفك بامانة ذكرك وعظمه بالتصغير له .

● قالت العرب : اكمل الخصال ثلاث : وقار بلا مهابة وسماح بلا طلب مكافاة وحلم بغير ذل .

● قال اكنم بن صبيغ : كل سؤال وان قل اكثر من كل نوال وان جل .

● قال شبيب بن شبيب : اني لا اعرف امراً لا يتلاقى به اثنان الا وجب النجح بينهما قيل له : وما ذاك ؟ قال : لعل فان العقل لا يسأل ما لا يمكن ولا يريد عما يمكن .

● قال زياد : كفي بالخيل عاراً ان اسمه لم يقع في حمد قط وكفي بالجدو مجداً ان اسمه لم يقع في ذم قط .

● قال اوسكار وايلد : الحياة نوع من الكوميديا لهؤلاء الذين يفكرون ونوع من المأساة لهؤلاء الذين يتعاملون بالمشاعر .

● قال برنارد شو : من السهل ان تغفر لطفل خوفاً من الظلام لكن من الصعب ان تغفر لرجل خوفاً من النور .

قصيدة

لم تعرف فاطمه عيد الثامن من آذار

شعر/ وداد البرغوثي

ما احتفلت فاطمة بنت غزال يوماً في عيد المرأة ما عرفت شيئاً غير الجرة ما كانت تقرأ أو تكتب ما كانت تعرف غير الزيتون والتينة لكن لما صار الاحتفال الغاشي يزحف نحو الارض ويسلب ما تزرع فاطمة فيها يقتلع الزيتون والتينة صارت فاطمة تعرف كيف تثبت في الكتف المرتينه وكيف تصوب نحو الاحتل رصاصة وتجدد كالتاتل تابينه فاطمة ما نظمت شعراً لكن لما نادى الوطن حلفت فاطمة بالوطن نظرت نحو تراب الوطن ورنت صوب سماء الوطن ترسل نحو الوطن القبله تترك الابل صارت عهداً صارت وعداً .. صارت قسمة صارت قبيلة وانفجرت رغم هدير الموت انطلقت حتى تعلن مولد امة

xxxxxx

فاطمة كانت بين جبال الوطن مشاعر تشرق وجه الاحتلين بنار الحقد وتزرع قلب الارض مشاتل تزرع تيناً تزرع لوزاً تزرع حيا وسنايل ما كانت ترتقب عيد الثامن من آذار لكن كانت ترتقب عيد الميلاد في سيقاتل

xxxxxxx

ما كانت ترتقب عيد الثامن من آذار لكن كانت تعرف موعد حرث الارض وترتقب ميعد الامطار

تعرف كيف تشق الارض وكيف تغير وجه الارض حرثاً وسامداً وبيذار قتلت فاطمة لكن ولدت رغم الموت نذير الثورة غنت فاطمة اغنية " وطني طفلة ... " تعشق فجراً سحر البسمة تتركب صباحاً متن الغيمه تسكن ظهراً الضي خيمه تصعد اصراً نحو القمة وطني طفلة كبرت شبت صارت ثوره وطني زورق يبحر دوما عبر الظلمه وطني يظمي .. تغرق حتى الغيمه لا يرحل وطني ياتي يسهر رغم نعاس العصر حتى يسبر غور النجمه صمتت فاطمة كانت تعشق زهر اللوز وتكره صوت الدبابات حملت فاطمة المرتينه صبت كازا في قنينه سكنت سفح الجبل لتحمي يالصدر العاري الياسمينه يافاطمه قري عيننا في عيد الثامن من آذار جبل ولدته بنت غزال لا خوف عليه من الاعصار

وزر الغرب

نجوى عبدالقادر

طه حسين

في ان يعيشوا في ديارهم وبلادهم وفي اعتقادي ان اية محاولة لتسوية قضية فلسطين لن تحزن نجاحاً اذا لم تحقق حقوق عرب فلسطين العادلة

وفي حوار بين عميد الادب العربي الدكتور طه حسين والمستشرق الفرنسي جاك بيرك نشرته صحيفة الاهرام في ١٩٦٧/١٢/٨٥ يقول جاك بيرك : ان الصهيونية قامت على خدمة كبرى وهي انها حولت الشعور الديني الى تعصب قومي توسعي !.. ثم يطرح الدكتور طه حسين سؤالاً :

اليهود يعلنون باستمرار ان فلسطين كسائن وطنهم منذ الالف السنين فهل صحح ان اليهود الذين يعيشون الان هم بنو اسرائيل ؟..

ويجيب الدكتور طه حسين نفسه على السؤال : " الذي استطاع ان اؤكدته هو ان اليهود يتحدثون عن التوراة ولا اعرف كتاباً ذكر اليهود بالشر مثلما ذكرتهم التوراة ... "

ويؤكد المستشرق الفرنسي جاك بيرك رأي طه حسين قائلاً : " هذه واقعية وجامعة جداً " ثم يتساءل طه حسين :

اين هم بنو اسرائيل الحقيقيون الان ؟

انهم غير موجودين ! وانا لا اعتقد ان هناك يهودياً واحداً من بني اسرائيل يعيش الان على ظهر الدنيا .

ان وزر الغرب الاستعماري لعظيم نصوص الانتداب التي ظلت اجتزأها في كيبانها العربي عندما التقى مصالح الصهيونية والاستعمار فاقاموا ذلك الحاجز البشري العنصري في فلسطين ليمنع من قيام وحدة عربية ويبقى الوطن العربي في حالة التجزئة التي تخدم مصالح الاستعمار واحتكاراته .

باطرف: سيقظ ذكرى المرعي الراحل فيصل علي عبدالله

خالدة في سجل المرعي اليمني

بسم الله الرحمن الرحيم عزيزي الاستاذ اقبال علي عبدالله الحترم ...

تأنيب مدير التحرير برفيقة عزاء ومواساة من الاستاذ المسرحي المعروف / عمر عوض با مطرف : بوفاته اخوه المسرحي الكبير فيصل علي عبدالله في ما يلي نصها :

بسم الله الرحمن الرحيم عزيزي الاستاذ اقبال علي عبدالله الحترم ...

تأنيب مدير تحرير صحيفة (١٤ أكتوبر) الغراء علمت ببالغ الاسى بوفاته اخيكم الفنان المسرحي فيصل علي عبدالله رحمه الله وتغمده بواسع رحمته وعظم الله اجره وما اهل في هذا الحصاب ولا اراكم الله مكروها ..

لقد فقدت اليمن والمسرحيون بصفة خاصة فناً مسرحياً عرفته رجلاً دمث الاخلاق طيب العشر ، حسن السيرة يحب الناس ويحبونه من اول مفاصلة تجري ادهمهم معه يرحمه الله . وسنتقي ذكراه في سجيل المسرح اليمني خالدة ما بقي على ارضنا مسرحي يظهر على اجساد المسرح ليقدم لنا ادياً متحرراً و نصحاً اخلاقياً و درسا اجتماعياً و ذكراً وتوعية تاريخية ..

عرفت القفد هانيا للمسرح في اواخر الستينات وعرفته بعد ان اكمل في القاهرة دورة دراسية وتدريبية للمسرح عام ١٩٧١م وكان جم النشاط واسع الاقرف تفكيراً ومبتكراً وعلى يديه تأسست اول فرقة رسمية تابعة لوزارة الثقافة والسياحة في عدن وعرفت باسم فرقة المسرح الحديث " انتهج المرحوم يادن الله في اخراج مسرحياته اسلوب العرض الحديث في الشكل وفي المضمون واستطاع ان يدير فرقة مسرحية كان قوامها ثمانية وخمسين عضواً من الشبان والشابات في مختلف الاممار وتفاوت الثقافات وقد افتتحت الفرقة التي كان يرأسها اعمالها بمسرحية (الكزن) تأليف جمال الشيخ وقد حظيت بنجاح كبير ثم (الصياد) لعنتوق عبدالباري وفي عام ١٩٧٢م قدمت الفرقة ثلاثة اعمال ناجحة هي (الجبل) لعلي حسين خلف ثم (اول مايو) لاسلاستاد السيد (وموكب الثورة) للشاعر لطفي علي امان وكانت اشهر مسرحية الفرقة تأليفاً واخراجاً وتمثيلاً .. وتواصل جهد القفد وعمله المسرحي بفن واقتدار حتى عام ١٩٧٦م واحتضمت الفرقة نشأته بمسرحية (الام) التي اعدها عتيق سكاريب وبلغت عمال الفرقة في فترة ادارته لها قبل توقفها من ١٩٧١-١٩٧٦م ثلاث عشرة مسرحية جميعها من اخراج القفد باستثناء مسرحية (الحكامة) وهي من تأليف واخراج حسين السيد...

وقد تأسس قسم المسرح في الادارة العامة للفنون بوزارة الثقافة والسياحة بعدن وتولى رئاسته وتخرج منه العديد من المسرحيين في مختلف فنون المسرح .

اسال الجمعية الكريمة ان يتغمد القفد بواسع رحمته وضوانه ولكم وجميع الامل ومحبيه الصبر والسلوان .. وانا لله وانا اليه راجعون

ترميم نقش الملك الحميري المكرب يثار أمر وتر

٢٦ سبتمبر/ن

مبايعات بدأت بعثة أثرية ألمانية تابعة للمعهد الألماني وبمشاركة فريق يمني من الهيئة العامة للآثار والتراث والمخطوطات عملية ترميم للنقش الأثري الكبير التابع للملك الحميري المكرب يثار أمر وتر بن يثرب الذي اكتشف خلال الحفريات عام ٢٠٠٥م في مدينة صرواح الأثرية في محافظة مأرب.

أكد محمد الصبيحي مدير عام الآثار بالهيئة العامة للآثار أن النقش الذي سيرمم سيبلغ طوله ٧ أمتار وأن عملية الترميم تهدف إلى جعل النقش يوازم عوامل التآكل والاحتفاظ بهيئته الحالية من جهة أخرى أشار الصبيحي إلى أن بعثة أثرية تابعة للمؤسسة الأمريكية لدراسة الإنسان ستبدأ قريباً عمليات تنقيب وترميمات في معبد أوام (محرر بلفيس) بمأرب.

حودته مختصرة جداً

حموضه ..

الاحساس بالحوضفة شيء والاصابة بها امر اخر . فاليوم مثلاً .. وهو يوم ليس محددًا بتاريخ في التقويم الهجري والبيلاوي على حد سواء .. هو لم يصب بهذا الداء بل احس به .. ماذا ؟

اخبرني في حوار قصير معه في زاوية جانبية بانه سيقبل يبحث عن السبب الى ما شاء الله .. ربما يعود لغزابة المحيط الذي يعيش فيه او السلوك غير السوي الذي يسلكه بعض الناس من حوله .. منهم بارائه واخرين والله اعلم بحركة لا ارادية .. طبطبت على كتف صاحبي قائلاً .. هون عليك يا صاحبي .. فاناس في هذه الدنيا نوعان .. النوع الاول مستمتر يكسر الميم والاخر مستمتر يفتح الميم .. وسيطلون كذلك الى اليوم المرود .. فلا تبالي .. وعش حياتك بالوطن والعرض حتى لا يتحول هذا الاحساس الى مرض عضال يستعصي على الطبيه علاج .

شكرني وكان شكرك جزيلاً ولم اكن يعلم اني قد استوعب كلامي او اخذ.. او سيأخذه بعين الاعتبار ام لا ؟!

علي القاضي

فاطمة هي فاطمة غزال

فاطمة هي فاطمة غزال اول شهيدة فلسطينية شاركت في ثورة ١٩٣٦ وكانت تخرج الى الجبل مع الثوار وهي تحمل بندقيتها في كتفها وترتدي ثوبها الفلاحي المطرز .